



رئيس مجلس إدارة مستشفى "شاريتيه" في برلين الأستاذ الدكتور "بتلف غانتين" Prof. Dr. Detlef Ganten: باعتبارنا أحد الأطراف المنظمة لهذا الملتنقى أعبّر عن سعادتني بأن سلسلة من أشكال التعاون الألماني العربي قد نشأت خلال هذين اليومين. ويشجعنا ذلك على تنظيم الملتنقى بالتعاون مع الغرفة في العام المقبل أيضاً.



معالي وزير الدولة السوداني لشؤون الصحة الدكتور سعيد الفاتح: الحاجة ماسة في السودان إلى الأدوية وإلى استثمارات في مجال إنشاء المستشفيات وتشغيلها، وإقامة منشآت الصناعة الدوائية. ويمكن القول إن المقومات الأساسية للتعاون الاقتصادي متوفرة بشكل جيد في أغلب مناطق البلاد.



نائب رئيس مجموعة المستشفى الألماني السعودي الأستاذ الدكتور "فريد أولشليغل" Prof. Dr. Fried Oelschlegel: على الأطباء أن يتخطوا الحدود أيضاً للوصول إلى مرضاهم، وليس العكس. إذ أن مستقبل التعاون الطبي الدولي يكمن في التبادل المتواصل للمعرفة وللعاملين والأخصائيين.



الأمين العام للغرفة السيد عبدالعزیز المخلافي في حديث إلى DW-TV: إرتفاع معدلات الأعمار والمداخيل في العالم العربي تصاحبه الحاجة إلى خدمات صحية رفيعة المستوى والفرص هائلة في أكثر البلدان العربية. يمكن للألمان بالطبع الاستفادة من ذلك بصورة أفضل، وذلك كشركاء مجربين في تطوير القطاع الصحي وكموردين للتقنيات الطبية.



المدير الطبي والإداري لمركز القلب الألماني في برلين الأستاذ الدكتور "رولاند هتسر" Prof. Dr. Roland Hetzer: يعتمد المرضى العرب منذ عهد طويل على كفاءة مركزنا. ونحن نسعى جاهدين إلى توسيع عروضنا العلاجية باستمرار واستغلال نتائج أحدث البحوث والتطور التقني في سبيل ذلك.



سعادة السفير التونسي في ألمانيا منصف بن عبدالله: تتمتع تونس بمستوى خدمات صحية عال جداً. وتخطط حكومتني لمزيد من الاستثمارات على صعيد التجهيزات الطبية للمستشفيات الحكومية. ويفتح هذا سوقاً غنية بالفرص أما الشركات الألمانية العارضة للتقنية والخدمات الطبية وخدمات التأهيل والتدريب.



رئيس الغرفة الدكتور توماس باخ Dr. Thomas Bach: يتطلب للنجاح في السوق الصحية العربية التي تنمو بزخم عظيم تكوين علاقات تعاون استراتيجية. ويعتبر الالتزام بالعهود والمواثيق والتواجد في موقع العمل شرطين أساسيين لذلك.




معالي السفير السعودي الأستاذ الدكتور أسامة شبكشي: لقد زادت المملكة العربية السعودية ميزانية القطاع الصحي في عام 2006 بأكثر من الثلث، رافعة إياها من 6,1 مليار دولار إلى 8,3 مليار. ونحن نرحب بالمستثمرين الألمان أيما ترحيب.



وكيل وزارة الصحة الألمانية الدكتور "كلاوس شروتر" Dr. Klaus Schröter: يأتي الألمان في إطار المقارنة الدولية في طليعة العارضين في السوق الصحية في مجالات التدريب والتأهيل والخدمات الصحية. وهذه حقيقة يعرفها الناس في الخارج أكثر مما يعرفها الألمان في الداخل.

آفاق واعدة للتعاون في المجال الصحي بين الدول العربية وألمانيا



البروفيسور الدكتور أسامة شبكشي أن بلاده زادت ميزانية القطاع الصحي في عام 2006 بأكثر من الثلث، رافعة إياها من 6,1 مليار دولار إلى 8,3 مليار كما أشار أيضا إلى الفرص الواسعة للإقتصاد الألماني للتعاون والشراكة مع المملكة والدول العربية وبالذات في القطاع الصحي الذي يعد من القطاعات الواعدة. وخلال الملتقى الذي انعقد طوال يومين حاضر وناقش الخبراء والأخصائيون في ست جلسات عامة، تناولت السياحة الصحية، والضمان الصحي، والتعاون في حقل الصناعات الدوائية وفي مجالات المشافي وإدارة شؤون الجودة النوعية والتكاليف، والتأهيل اللاحق المتواصل سواء للأطباء أم للممرضين، فضلا عن دعم العناصر الشابة في القطاع الصحي. وقد اتفق المشاركون في الملتقى على إنعقاده مجددا وسيكون ذلك خلال الفترة من 15 إلى 17 أكتوبر 2007م. 

عقد الملتقى الصحي العربي الألماني الأول تحت رعاية وزيرة الصحة الاتحادية الألمانية "أولا شميدت" Ulla Schmidt في قاعة المؤتمرات في المبنى التاريخي wohcriv kcebnegnal.

وفي كلمته الافتتاحية أهاب الدكتور "توماس باخ" Thomas Bach رئيس غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية بالمؤسسات الألمانية أن تستفيد بشكل أفضل من الفرص الثمينة التي توفرها السوق الصحية العربية المزدهرة حاليا. فالتقنية الطبية الألمانية، وكذلك الخدمات الطبية وعروض التأهيل، تعتبر ملائمة جدا لتلبية متطلبات السوق العربية. ومن وجهة نظر ألمانية محضة فإن بعض الاستثمارات الطموحة تبدو لنا أشبه بالخيال من حيث حجم الاستثمارات المخصصة لها، لكنها واقع ويجب أن نعمل من جانبنا على توسيع التعاون.

وفي كلمته أمام الملتقى أشار سفير المملكة العربية السعودية في ألمانيا معالي

تتمتع المنتجات الخدمات الصحية الألمانية بسمعة عالية في العالم ويتواصل تطوير أوجه التعاون العربي الألماني في هذا المجال. في هذا الإطار نظمت غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية وبالتعاون مع الجمعية الطبية ومشفى "شاريتيه" في برلين الملتقى الصحي العربي الألماني الأول يومي 13 و 14 كانون الأول/ديسمبر في العاصمة برلين. واختيرت الجمهورية التونسية لتكون البلد المشارك في هذه الفعالية.

شارك في الملتقى نحو 300 طبيب وسياسي وإقتصادي من ألمانيا والبلدان العربية. يعتبر القطاع الصحي في البلدان العربية، نظرا لارتفاع معدلات الأعمار وازدياد المداخليل، إحدى أسواق المستقبل الواعدة بالنمو وتستثمر دول مجلس التعاون الخليجي بشكل بخاصة المليارات في تنفيذ مشروعات ضخمة في هذا الميدان كبناء المصحات والمستشفيات التخصصية وفي تأهيل الطواقم الطبية.